

# أعمال المسلم اليومية



د. خالد أحمد الساتر

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على إمامنا وقادوتنا نبينا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

بحثت عن الأعمال التي ينبغي على المسلم فعلها في اليوم والليلة فلم أجد كتاب أو مقالة ينظمها بالتتابع الذي أريده، فقامت بجمعها لنفسي أولاً ولكل من يبحث عنها ثانياً، واكتفيت بالأحكام الوارد فيها احاديث صحيحة، ولم أشرح أو أذكر فضل هذه الأعمال حتى لا أشتت أو أرهق القارئ.

والله تعالى أسأل أن يجعله عملاً خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به المسلمين، وأن يغفر لنا ولوالدينا ولكل من له حق علينا.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم



بعض منأعمال المسلم اليومية( وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ )

- 1- أن ينام طاهراً ناوياً قيام الليل.
- 2- الذكر قبل النوم.
- 3- أن يستيقظ وقت السحر (الثلاث الأخير من الليل).
- 4- دعاء دخول الخلاء.
- 5- إسباغ الوضوء (لهذه الصلاة وكل الصلوات).
- 6- الدعاء بعد الوضوء (لهذه الصلاة وكل الصلوات).
- 7- صلاة ركعتين بعد الوضوء.
- 8- صلاة قيام الليل والدعاء والاستغفار في الثلث الأخير من الليل.
- 9- دعاء الخروج من المنزل (للصلاة ولغيرها).
- 10- المشي الى المسجد (لهذه الصلاة وكل الصلوات).
- 11- التبكير الي الصلاة وانتظارها والصف الأول.
- 12- إجابة المؤذن (لهذه الصلاة وكل الصلوات).
- 13- الدعاء بين الأذان والإقامة (لهذه الصلاة وكل الصلوات).
- 14- المحافظة على الصلوات الخمس جماعة في المسجد.
- 15- المحافظة على صلاة الصبح والعصر والعشاء خاصة في جماعة.
- 16 - سد فرجة في الصف.
- 17 - قول آمين مع الإمام.
- 18- قول ربنا ولك الحمد.



- 19 - الخشوع في الصلاة.
- 20 - كثرة السجود والتنفل.
- 21 - الأذكار بعد الصلاة.
- 22 - المحافظة على السنن الرواتب.
- 23 - صلاة ركعتي الفجر.
- 24 - صلاة الضحى.
- 25 - المحافظة على اربع ركعات قبل الظهر وبعدها.
- 26 - المحافظة على اربع ركعات قبل العصر.
- 27 - صلاة ركعتين قبل المغرب.
- 28 - الجلوس في المسجد بعد صلاة الصبح وصلاة العصر وباقي الصلوات.
- 29 - صلاة اربعين يوماً يدرك تكبيرة الإحرام.
- 30 - الصلاة على الجنازة ثم اتباعها حتى تدفن.
- 31 - الغسل والتبكير يوم الجمعة.
- 32 - قراءة سورة الكهف يوم الجمعة.
- 33 - أن يحافظ على أذكار الصباح والمساء وأن يكون له ورد يومي من القرآن.
- 34 - أن يكثر من الذكر والدعاء.
- 35 - إذا طعمت طعاماً او لبست ثوباً فاحمد الله.. 36 - الصيام.
- 37 - أعمال صالحة يومية تزيد من حسناتك.
- 38 - أعمال محرمة ينبغي تجنبها.



## 1- أن ينام طاهراً ناوياً قيام الليل

✦ عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "من بات طاهراً بات في شعاره ملك، فلا يستيقظ إلا قال له الملك: اللهم اغفر لعبدك فلان؛ فإنه بات طاهراً".<sup>1</sup> والشعار وهو ما يلي بدن الانسان من الثوب.

✦ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "طهروا هذه الأجساد، طهركم الله؛ فإنه ليس من عبدٍ بييت طاهراً إلا بات معه في شعاره ملك، لا ينقلب ساعة من الليل إلا قال: اللهم اغفر لعبدك فلان؛ فإنه بات طاهراً".<sup>2</sup>

✦ وَعَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ما من مسلم بييت طاهراً فيتعار من الليل، فيسأل الله خيراً من الدنيا والآخرة؛ إلا أعطاه الله إياه".<sup>3</sup> ويتعار أي يستيقظ.

## 2- الذكر قبل النوم

✦ عَنْ البراء بن عازب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن، ثم قل اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنيك الذي أرسلت، فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به".<sup>4</sup>

✦ وَعَنْ عَلِيِّ كَرَمَ اللَّهُ وَجْهَهُ قَالَ: أَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا اشْتَكَّتْ مَا تَلْقَى مِنَ الرَّحَى فِي يَدِهَا، وَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِيًّا فَانْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ وَلَقِيَتْ

1 رواه ابن حبان [وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب حسن لغيره 597].

2 رواه الطبراني [وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب حسن لغيره 599].

3 رواه أبو داود وابن ماجه [وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 598].

4 متفق عليه [البخاري 244، مسلم 2710].

عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة إليها، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "على مكانكما" فقعده بيننا حتى وجدت برد قدمه على صدري ثم قال: "ألا أعلمكما خيراً مما سألتما؛ إذا أخذتما مضاجعكما أن تكبرا الله أربعاً وثلاثين، وتسبحاه ثلاثاً وثلاثين، وتحمداه ثلاث وثلاثين فهو خير لكما من خادم".<sup>5</sup>

❖ **وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَدَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ؛ غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ".**<sup>6</sup>

❖ **وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "خَصْلَتَانِ أَوْ خُلْتَانِ لَا يَحْفَظُهُمَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ، يَسِيحَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ اللَّهُ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُ اللَّهَ عَشْرًا، فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَالْفُؤَادِ خَمْسَمِائَةٌ فِي الْمِيزَانِ، وَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، وَيَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيَسْبِيحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ مِئَةٌ بِاللِّسَانِ وَالْفُؤَادِ فِي الْمِيزَانِ".**<sup>7</sup>

### **3- أن يستيقظ من الليل وقت السحر (الثلاث الأخير من الليل):**

❖ **عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: بَتُّ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ لَيْلَةَ وَالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا لِأَنْظُرَ كَيْفَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ فَتَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً، ثُمَّ رَقَدَ فَلَمَّا كَانَ ثَلَاثَ اللَّيْلِ**

5 رواه البخاري 3113 ومسلم واللفظ له 2727.

6 رواه ابن حبان [وصححه الألباني حسن في صحيح الترغيب والترهيب 607].

7 رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن حبان [وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 606].

الآخر أو بعضه فقد فنظر إلى السماء فقرأ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَإِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [آل عمران: 190]، ثم قام فتوضأ،  
واستن، ثم صلى إحدى عشرة ركعة، ثم أذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين، ثم خرج  
فصلى للناس الصبح.<sup>8</sup>

❖ وعن عبادة بن الصامت - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " من تعار من اللّيل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له،  
له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، الحمد لله، وسُبْحَانَ  
الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ  
اغفر لي، أو دعاء، استجيب له، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ"<sup>9</sup>،  
وتعار أي استيقظ.

❖ عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: "بِسْمِكَ مَوْتٌ وَنَحْيَا"، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: "الحمد لله الذي  
أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور".<sup>10</sup>

#### 4- دعاء دخول الخلاء

❖ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ يَقُولُ: "اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث"<sup>11</sup>،  
والخبث هو ذكران الشياطين والخبائث إناث الشياطين.

#### 5- إسباغ الوضوء (لهذه الصلاة وكل الصلوات)

8 رواه البخاري 7014.

9 رواه البخاري 1154.

10 رواه البخاري 6960.

11 متفق عليه رواه البخاري 142 ومسلم 375.

✦ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ ".<sup>12</sup>

✦ وَعَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ مِثْلَ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ قَالَ: " مَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَكَانَتْ صَلَاتُهُ وَمَشِيئُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ نَافِلَةً ".<sup>13</sup>

✦ وَعَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ؛ فَالصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن ".<sup>14</sup>

✦ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ، أَوْ الْمُؤْمِنُ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ، خَرَجَ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ الْمَاءِ، أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ، خَرَجَ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ كَانَتْ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ، أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ، خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتْهَا رِجْلُهُ مَعَ الْمَاءِ، أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ، حَتَّى يَخْرُجَ نَقِيًّا أَمِنَ الذُّنُوبَ ".<sup>15</sup>

✦ وَعَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبَادٍ عَنْ أَبِيهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ حَتَّى يَسِيلَ الْمَاءُ عَلَى ذِقْنِهِ، ثُمَّ يَغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ حَتَّى يَسِيلَ الْمَاءُ عَلَى مِرْفَقَيْهِ، ثُمَّ يَغْسِلُ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَسِيلَ الْمَاءُ مِنْ كَعْبَيْهِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي؛ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ ذَنْبِهِ ".<sup>16</sup>

## 6- الدعاء بعد الوضوء (لهذه الصلاة وكل الصلوات)

12 رواه مسلم 245.

13 رواه مسلم 229.

14 رواه النسائي وابن ماجه وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 195.

15 رواه مسلم 244.

16 رواه الطبراني في الكبير، وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب صحيح لغيره 188.

❖ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ، فَيَبْدُغُ، أَوْ فَيَسْبِغُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَّةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ ".<sup>17</sup>

### 7- صلاة ركعتين بعد الوضوء

❖ عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ دَعَا بِإِنَاءٍ، فَأَفْرَغَ عَلَى كَفِّهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ فَعَسَلَهُمَا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْإِنَاءِ، فَمَضَمَ وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثَ مَرَارٍ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُحْدَثْ فِيهِمَا نَفْسَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ".<sup>18</sup>

❖ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجَهَنِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، لَمْ يَسْهُوَ فِيهِمَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ".<sup>19</sup>

❖ وَعَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وَضُوءَهُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، مُقْبِلَ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ، إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ".<sup>20</sup>

17 رواه مسلم 234.

18 متفق عليه البخاري 159، ومسلم 226 .

19 رواه أبو داود [وقال الألباني حسن صحيح في صحيح الترغيب والترهيب 228] .

20 رواه مسلم 234.

❖ وعن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعًا، يَحْسَنُ فِيهِمَا الذِّكْرَ وَالخُشُوعَ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللهُ غُفْرَانَهُ لَهُ " <sup>21</sup>.

### 8- صلاة قيام الليل والدعاء والإستغفار في الثلث الأخير من الليل

❖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَتَزَلُّ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟" <sup>22</sup>.

❖ وعنه رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أفضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة قيام الليل" <sup>23</sup>.

❖ وعن جابر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيراً من أمر الدنيا والآخرة؛ إلا أعطاه إياه، وذلك كل ليلة" <sup>24</sup>.

❖ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين، ومن قام بمئة آية كتب من القانتين، ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين" <sup>25</sup>، والمقنطرون هم الذين كُتِبَ لَهُمْ قَنْطَارٌ مِنَ الْأَجْرِ.

21 رواه أحمد، وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 230.

22 رواه مسلم باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه (758).

23 رواه مسلم، كتاب الصيام، باب فضل صوم الحرم برقم 1163

24 رواه مسلم باب في الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء (757).

25 رواه أبو داود وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود 263/1 وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم

.643

❖ وعن أبي إمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم، وقربة إلى الله، ومكفرة للسيئات، ومنهارة عن الإثم، ومطرودة للداء عن الجسد"<sup>26</sup>.

❖ وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "رحم الله رجلاً قام من الليل وأيقظ امراته فصلت، فإن أبت نضح في وجهها الماء، ورحم الله امرأة قامت من الليل فصلت، وأيقظت زوجها فصلى، فإن أبي نضحت في وجهه الماء"<sup>27</sup>. قال المباركفوري - رحمه الله - قوله "رحم الله" خبر عن استحقاقه رحمه أو دعاء من النبي صلى الله عليه وسلم له بالرحمة.

### 9- دعاء الخروج من المنزل (للصلاة وغيرها)

❖ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا خرج الرجل من بيته فقال: بسم الله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، يقال له حينئذ: هُديت، وكُفيت، ووُقيت، فيتحنى له الشيطانُ. فيقول له شيطان آخر: كيف لك برجل هُدي وكُفي ووُقي؟"<sup>28</sup>.

### 10- المشي إلى المسجد (للصلوات الخمس)

❖ عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ألا أدلكم على ما يمحوا الله به الخطايا، ويرفعُ به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله قال: إسباغُ الوضوءِ على المكاره، وكثرةُ الخطا إلى المساجد، وانتظارُ الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباطُ"<sup>29</sup>.

26 رواه الترمذي والحاكم والبيهقي وحسنه الألباني في صحيح سنن الترمذي 187/3 وفي إرواء الغليل 199/2 برقم 452.

27 رواه أبو داود والنسائي وابن خزيمة وحسنه الألباني في صحيح الجامع برقم 3488 وفي صحيح الترغيب والترهيب برقم 625.

28 رواه أبو داود، وصححه الألباني 1605.

29 رواه مسلم 251.

✦ وعن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من توضأ للصلاة، فأسبغ الوضوء، ثم مشى إلى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الناس، أو مع الجماعة، أو في المسجد، غفر الله له ذنوبه".<sup>30</sup>

✦ وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من تطهر في بيته، ثم مشى إلى بيت من بيوت الله، ليقضي فريضة من فرائض الله، كانت خطواته إحداهما تحط خطيئة، والأخرى ترفع درجة".<sup>31</sup>

✦ وعن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من راح إلى مسجد الجماعة؛ فخطوة تحو سيئة، وخطوة تكتب له حسنة ذاهبا وراجعا".<sup>32</sup>

✦ وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " كل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة".<sup>33</sup>

✦ وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من غدا إلى المسجد أو راح؛ أعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا أو راح".<sup>34</sup>

✦ وعن بريدة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة".<sup>35</sup> وعن أبي الدرداء رضي

30 رواه مسلم 232.

31 رواه مسلم 666.

32 رواه احمد، وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 299.

33 متفق عليه [البخاري 2989، ومسلم 1009].

34 رواه مسلم 669.

35 رواه أبو داود والترمذي وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب صحيحه لغيره 315/1.

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من مشى في ظلمة الليل إلى المساجد؛ لقي الله عز وجل بنور يوم القيامة".<sup>36</sup>

### 11- التبكير إلى الصلوات الخمس وانتظارها والصف الأول

✦ عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول، ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوًا".<sup>37</sup>

✦ وعنه - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يزال العبد في صلاة، ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة، وتقول الملائكة: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه حتى ينصرف أو يحدث".<sup>38</sup>

✦ وعن أبي إمامة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول، قالوا يا رسول الله وعلى الثاني؟ قال إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول، قالوا يا رسول الله وعلى الثاني؟ قال وعلى الثاني".<sup>39</sup>

✦ وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "منتظر الصلاة بعد الصلاة، كفارس اشتد به فرسه في سبيل الله على كسحه، وهو في الرباط الأكبر"<sup>40</sup>، والكاشح هو العدو الذي يضمّر عداوته ويطوي عليها كسحه أي باطنه.

✦ وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى قوما في مؤخر المسجد فقال لهم "تقدموا فائتموا بي، وليأتكم بكم من بعدكم، لا يزال قوم

36 رواه الطبراني وابن حبان وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب صحيح لغيره 424/1.

37 متفق عليه [البخاري 615، ومسلم 437].

38 متفق عليه [البخاري 3229، ومسلم 649].

39 رواه النسائي [وقال الألباني حسن لغيره في صحيح الترغيب والترهيب 491].

40 رواه أحمد والطبراني في الأوسط [وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 450].

يتأخرون حتى يؤخرهم الله" <sup>41</sup>، تأخروا في الدنيا عن الصفوف الأولى، فأخرهم الله عز وجل يوم القيامة.

### 12- إجابة المؤذن (للصلوات الخمس)

✦ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ أَحَدُكُمْ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ " <sup>42</sup>.

✦ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ بِلَالٌ يَنَادِي فَلَمَّا سَكَتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مِنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ هَذَا يَقِينًا دَخَلَ الْجَنَّةَ " <sup>43</sup>.

✦ وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ رَضِيَ اللَّهُ رُبًّا وَمُحَمَّدٌ رَسُولًا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا؛ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ " <sup>44</sup>.

✦ وَعَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَأَبْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حُدَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ " <sup>45</sup>.

✦ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى

41 رواه مسلم (438/1).

42 رواه مسلم 385.

43 رواه النسائي وابن حبان [ وضححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 255 ] .

44 رواه مسلم 386.

45 رواه البخاري 614.

الله عليه وسلم يقول: " إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا علي فإنه من صلى علي صلاة؛ صلى الله عليه بها عشرا، ثم سلوا الله لي الوسيلة، فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة؛ حلت له الشفاعة "46.

### 13- الدعاء بين الآذان والإقامة (للصلوات الخمس)

✦ عن انس بن مالك - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الدعاء بين الآذان والإقامة لا يرد".47

✦ وعن عبد الله بن عمرو - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ يَفْضَلُونَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قل كما يقولون فإذا انتهيت فسل تعطه".48

### 14- المحافظة على الصلوات الخمس جماعة في المسجد

✦ عن عثمان بن عفان - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَطَهَّرُ فِي يَوْمٍ الطَّهْرُ الَّذِي كَتَبَ اللهُ عَلَيْهِ، فَيُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ الْخَمْسَ، إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَاتٍ لِمَا بَيْنَهُمَا".49

✦ وعن أبي هريرة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ "أُرَايْتُمْ لَوْ أَنَّ فَرَأَى بَابَ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ؟ قَالُوا: لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ، قَالَ فَكَذَلِكَ مِثْلَ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللهُ بِهَا الْخَطَايَا".50

46 رواه مسلم 384.

47 رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن حبان، وقال الألباني صحيح لغيره في صحيح الترغيب والترهيب [265].

48 رواه أبو داود واحمد [وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 256].

49 رواه مسلم 123.

50 رواه البخاري مسلم 667.

❖ وعن جابر بن عبد الله - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات "51، والغمر هو الكثير.

❖ وعن أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مكفرات ما بينهن إذا اجتنب الكبائر "52.

❖ وعن عبد الله بن مسعود - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تحترقون تحترقون، فإذا صليتكم الصبح غسلتها، ثم تحترقون تحترقون، فإذا صليتكم الظهر غسلتها، ثم تحترقون تحترقون، فإذا صليتكم العصر غسلتها، ثم تحترقون تحترقون، فإذا صليتكم المغرب غسلتها، ثم تحترقون تحترقون، فإذا صليتكم العشاء غسلتها، ثم تنامون فلا يكتب عليكم حتى تستيقظوا"53، وتحترقون أي تقعون في الهلاك بسبب الذنوب.

❖ وعن سلمان الفارسي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إن المسلم يصلي وخطايا مرفوعة على رأسه، كلما سجد تحات عنه، فيفرغ من صلاته وقد تحات عنه خطايا"54، وتحات أي تساقطت عنه ذنوبه.

❖ وعن نوفل بن معاوية - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " من فاتته صلاة؛ فكانما وتر أهله وماله "55، ووتر أي فقد.

❖ وعن أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "من تؤضأ فأحسن وضوءه، ثم راح فوجد الناس قد صلوا، اعطاه الله مئاة أجر من صلاها وحضرها، لا ينقص ذلك من اجوره شيئاً "56.

51 رواه مسلم 668.

52 رواه مسلم 233.

53 رواه الطبراني [وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب حسن صحيح 357].

54 رواه الطبراني [وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب حسن صحيح 362].

55 رواه ابن حبان [وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 577].

### 15- المحافظة على صلاة الصبح والعصر والعشاء خاصة في جماعة

❖ وعن جندب بن عبد الله القسري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من صلى صلاة الصبح، فهو في ذمة الله، فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء، فإنا ننه من يطلبه من ذمته بشيء يدرّكه، ثم يكسبه على وجهه في نار جهنم" 57.

❖ وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن أثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء، صلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيهما لتوهما ولو حيا، ولقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام، ثم أمر رجلاً فيصلي بالناس، ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب، إلى قوم لا يشهدون الصلاة، فأحرق عليهم بيوتهم بالنار" 58.

❖ وعن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من صلى العشاء في جماعة، فكأنما قام نصف الليل، ومن صلى الصبح في جماعة، فكأنما صلى الليل كله" 59.

❖ وعن أبي زهير عمارة بن ربيعة - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "لن يلدج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس، وقبل غروبها" 60.

❖ قال تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ [سورة البقرة: 238]، والمراد بالصلاة الوسطى هي العصر.

56 رواه أبو داود والنسائي والحاكم [وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب حسن لغيره 410].

57 رواه مسلم 657.

58 متفق عليه [البخاري 657، مسلم 651].

59 رواه مسلم 656.

60 رواه مسلم 720.

❖ وعن أبي بصيرة الغفاري - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ بِالْمَخْمَصِ فَقَالَ: "إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ عُرِضَتْ عَلَيَّ مَن كَانَ قَبْلَكُمْ فَضَيَّعُوهَا، فَمَنْ حَافِظٌ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَهَا حَتَّى يَطْلُعَ الشَّمْسُ" <sup>61</sup>، والصلاة هي صلاة العصر، والشاهدُ النجم والمخمص اسم طريق.

❖ وعن أبي بكر بن موسى عن أبيه - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ" <sup>62</sup>، والبردين الصبح والعصر.

❖ وعن أبي الدرداء - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ مُتَعَمِّدًا فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ" <sup>63</sup>.

❖ وعن ابن عمر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الَّذِي تَفَوَّتَهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ" <sup>64</sup>، ووتر أي فقد.

### 16 - سد فرجة في الصف

❖ عن ابن عمر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ" <sup>65</sup>.

❖ وعن عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ سَدَّ فَرْجَةَ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ" <sup>66</sup>.

61 رواه مسلم 830.

62 رواه البخاري 548 ومسلم 635.

63 رواه أحمد [وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 479].

64 متفق عليه (البخاري 572 ومسلم 626).

65 رواه النسائي وابن خزيمة والحاكم [وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 503].

66 رواه الطبراني في الأوسط [وقال الألباني صحيح لغيره في صحيح الترغيب والترهيب 505].

❖ وعن البراء بن عازب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصَلُّونَ الصَّفُوفَ الْأُولَى وَمَا مِنْ خُطْوَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ خُطْوَةٍ يَمْشِيهَا الْعَبْدُ يَصِلُ بِهَا صَفًّا".<sup>67</sup>

### 17- قول آمين مع الإمام

❖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمَانُوا فَإِنَّهُ مِنْ وَافِقٍ تَأْمِينُهُ تَأْمِينُ الْمَلَائِكَةِ غُفْرًا لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ".<sup>68</sup>

❖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا قَالَ الْإِمَامُ - غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ - فَقُولُوا: آمِينَ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ".<sup>69</sup>

❖ وَعَنْ سُمْرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا قَالَ الْإِمَامُ - غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ - فَقُولُوا: آمِينَ، يُجِبْكُمْ اللَّهُ".<sup>70</sup>

### 18- قول ربنا ولك الحمد

❖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا قَالَ الْإِمَامُ - سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ - فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ".<sup>71</sup>

❖ وَعَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزَّرْقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا يَوْمًا نَصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ، قَالَ: (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ)

67 رواه أبو داود [وقال الألباني صحيح لغيره في صحيح الترغيب والترهيب 507].

68 متفق عليه [البخاري 780، مسلم 410].

69 متفق عليه [البخاري 782، مسلم 104].

70 رواه الطبراني في الكبير [وقال الألباني صحيح لغيره في صحيح الترغيب والترهيب 516].

71 متفق عليه [البخاري 769، مسلم 409].

حَمْدَهُ)، قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا انصَرَفَ قَالَ: "مَنْ الْمُتَكَلِّمُ؟" قَالَ: أَنَا، قَالَ: "رَأَيْتُ بِضْعَةَ وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَتَدَرُّونَهَا أَيُّهَا يَكْتُبُ بِهَا أَوَّلُ" <sup>72</sup>.

### 19- الخشوع في الصلاة

❖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا مِنْ أَمْرٍ مُسْلِمٍ، تَحْضُرُهُ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ، فَيُحْسِنُ وُضُوءَهَا، وَخُشُوعَهَا، وَرُكُوعَهَا، إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ، مَا لَمْ يَأْتِ كَبِيرَةً، وَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ" <sup>73</sup>.

### 20 - كثرة السجود والتسفل

❖ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ قَالَ لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ يَدْخُلُنِي اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ أَوْ قَالَ قُلْتُ بِأَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ فَسَكَتَ ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَسَكَتَ ثُمَّ سَأَلْتُهُ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ سَأَلْتَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ لِلَّهِ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةٌ" <sup>74</sup>.

❖ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ فَأَكْثَرُوا الدُّعَاءَ" <sup>75</sup>.

❖ وَعَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ الْمُسْلِمَ يَصْلِي وَخَطَايَاهُ مَرْفُوعَةٌ عَلَى رَأْسِهِ كَلَّمَا سَجَدَ تَحَاتَّ عَنْهُ فَيَفْرَغُ مِنْ صَلَاتِهِ وَقَدْ تَحَاتَّتْ خَطَايَاهُ" <sup>76</sup>.

72 رواه البخاري 799.

73 رواه مسلم 228.

74 رواه مسلم 488.

75 رواه مسلم 482.

76 رواه الطبراني [وقال الألباني حسن صحيح في صحيح الترغيب والترهيب 362].

## 21- الأذكار بعد الصلوات الخمس

❖ عن أبي امامة الباهلي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " من قرأ آية الكرسي عقب كل صلاة لم يمنعه دخول الجنة إلا أن يموت" 77

❖ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمَدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَقَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ." 78

❖ وعن معاذ بن جبل - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " من قال حين ينصرف من صلاة الغداة: (لا اله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير) عشر مرات؛ أعطي بهن سبعا: كتب الله له بهن عشر حسنات، ومحا عنه بهن عشر سيئات، ورفع بهن عشر درجات، وكن له عدل عشر نسمات، وكن له حفظ من الشيطان، وحرزا من المكروه، ولم يلحقه في ذلك اليوم ذنب إلا الشرك بالله، ومن قاهن من صلاة المغرب أعطي مثل ذلك ليلته" 79.

❖ وعن أبي امامة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " من قال دبر صلاة الغداة: لا اله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير - مئة مرة قبل ان يثني رجله كان يومئذ من افضل أهل الارض عملا إلا من قال مثل ما قال أو زاد على ما قال" 80.

77 رواه النسائي [ وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 1595 ].

78 رواه مسلم 579.

79 رواه الطبراني [ وقال الألباني حسن لغيره في صحيح الترغيب والترهيب 475 ].

80 رواه الطبراني [ وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 467 ].

## 22- المحافظة على السنن الرواتب

❖ عن ام حبيبه - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّيَ لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ؛ إِلَّا بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ أَوْ إِلَّا بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ "81، وزاد الترمذي " أربعمائة قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر "82.

❖ وعن عائشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ ثَابَرَ عَلَى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ "83.

## 23- المحافظة على صلاة ركعتي الفجر

❖ عن عائشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا "84.

❖ وعن عائشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَدَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ، أَشَدَّ مِنْهُ تَعَاهُدًا عَدَى رَكْعَتِي الْفَجْرِ "85.

81 رواه مسلم 728.

82 رواه الترمذي [وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 579].

83 رواه النسائي [وقال الألباني صحيح لغيره في صحيح الترغيب والترهيب 580].

84 رواه مسلم 725.

85 متفق عليه البخاري 1169، مسلم 724.

❖ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن، وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن، وكان يقرؤهما في ركعتي الفجر "86.

#### 24- المحافظة على صلاة الضحى

❖ عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يُصِحُّ عَدَى كُلِّ سُلَامِيٍّ مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيُجْزَى مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى "87.

❖ وعن بريده - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " في الأنسان ستون وثلاثمئة مفصل، فعليه ان يتصدق عن كل مفصل صدقة قالوا: فمن يطيق ذلك يا رسول الله؟ قال: النخاعة في المسجد يدفنها، والشئ تنحيه عن الطريق، فإن لم تقدر فركعتا الضحى تجزئ عنك "88.

❖ وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب قال وهي صلاة الأوابين "89.

ويبدأ وقتها بعد طلوع الشمس بنحو ربع ساعة حتى قبيل الظهر بربع ساعة.

#### 25- المحافظة على صلاة أربع ركعات قبل الظهر وبعدها

86 رواه الطبراني في الكبير [وقال الألباني صحيح لغيره في صحيح الترغيب والترهيب 583].

87 رواه مسلم 720.

88 رواه أحمد [وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 666].

89 رواه الطبراني [وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 164].

✦ وعن ام حبيبه - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " من يحافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربعاً بعدها حرمه الله على النار "90.

✦ وعن عبد الله بن السائب أن رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يصلي اربعاً بعد ان تزول الشمس قبل الظهر وقال " إنها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فأحب ان يصعد لي فيها عمل صالح "91.

### 26- المحافظة على صلاة أربع ركعات قبل العصر

✦ عَنْ ابن عمر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "رحم الله امرأً صلى قبل العصر أربعاً "92.

### 27- صلاة ركعتين قبل المغرب

✦ عَنْ عبد الله المزني - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "صلوا قبل صلاة المغرب، صلوا قبل صلاة المغرب، صلوا قبل صلاة المغرب لمن شاء"93، وقال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة.

### 28- الجلوس في المسجد بعد صلاة الصبح وصلاة العصر وباقي الصلوات

✦ وعن أنس بن مالك - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "من صلى الصبح في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة تامة تامة تامة"94، صلاة الركعتين تكون بعد طلوع الشمس وارتفاعها قيد رمح (ثلث ساعة تقريباً).

90 رواه أحمد وأبو داود والنسائي [وقال الألباني حسن صحيح في صحيح الترغيب والترهيب 584].

91 رواه أحمد والترمذي [وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 587].

92 رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن خزيمة وابن حبان [وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 588].

93 رواه البخاري 1128.

94 رواه الترمذي [وقال الألباني حسن لغيره في صحيح الترغيب والترهيب 464].



❖ وعن أبي امامة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لأن أقعد أذكر الله تعالى، وأكبره، وأحمده، وأسبحه، وأهلله، حتى تطلع الشمس أحب إلى من أن أعتق رقبتين، أو أكثر من ولد إسماعيل، ومن بعد العصر حتى تغرب الشمس، أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب من ولد إسماعيل" <sup>95</sup>.

❖ وعن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الملائكة تُصَلِّي عَلَيَّ أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهِ الَّذِي صَلَّيْتُ فِيهِ، مَا لَمْ يُحَدِّثْ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ" <sup>96</sup>.

### 29- صلاة أربعين يوماً يدرك تكبيرة الإحرام

❖ عن أنس بن مالك - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "من صلى لله أربعين يوماً في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كُتِبَ لَهُ بَرَاءَتَانِ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَ بَرَاءَةٌ مِنَ النِّفَاقِ" <sup>97</sup>.

### 30- الصلاة على الجنابة ثم اتباعها حتى تدفن

❖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "من شهد الجنابة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدا حتى تدفن فله قيراطان قيل: وما القيراطان؟ قال مثل الجبلين العظيمين" <sup>98</sup>.

### 31- الغسل والتكبير يوم الجمعة

❖ عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسِ الثَّقَفِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "من غسل يوم الجمعة واغتسل، ثم بَكَرَ وابتكر، ومشى ولم

95 رواه أحمد [وقال الألباني حسن لغيره في صحيح الترغيب والترهيب 466].

96 رواه البخاري 445.

97 رواه الترمذي [وقال الألباني حسن لغيره في صحيح الترغيب والترهيب 409].

98 متفق عليه [البخاري 1325، مسلم 945].

يركب، ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغ، كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها" 99.

❖ **وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:** " من اغتسل ثم أتى الجمعة فصلى ما قدر له، ثم أنصت حتى يفرغ من خطبته، ثم يصلي معه، غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى، وفضل ثلاثة أيام" 100.

❖ **وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:** " من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة، ثم راح فكأنما قرب بدنة، ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة، ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن، ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة، ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة، فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر" 101، وزاد أصحاب الموطأ عن مالك في الساعة الأولى.

❖ **وعن سلمان الفارسي - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:** " لا يغتسل رجل يوم الجمعة، ويتطهر ما استطاع من طهر، ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته، ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين، ثم يصلي ما كتب له، ثم ينصت إذا تكلم الإمام، إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى" 102.

❖ **وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:** " إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول

99 رواه أحمد وأبو داود والترمذي [وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 690].

100 رواه مسلم 857.

101 متفق عليه [البخاري 881، مسلم 850].

102 رواه البخاري 883.

فالأول، ومثل المهجر كمثل الذي يهدى بدنه، ثم كالذي يهدي بقرة، ثم كبشاً، ثم دجاجة، ثم بيضة، فإذا خرج الإمام طَواوا صُحُفَهُمْ وَيَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ" 103.

✦ وعن أسامة - رضى الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "من ترك ثلاث جمعاتٍ من غير عذرٍ؛ كُتِبَ من المنافقين" 104.

✦ وعن يحيى بن سعد بن زرارة - رضى الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "من سمع النداء يوم الجمعة فلم يأتمها، ثم سمعه فلم يأتمها، ثم سمعه فلم يأتمها؛ طبع الله على قلبه، وجعل قلبه قلب منافق" 105.

### 32- قراءة سورة الكهف يوم الجمعة

✦ عن أبي سعيد الخدري - رضى الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين" 106.

### 33- أن يحافظ على أذكار الصباح والمساء

#### وأن يكون له ورد يومي من القرآن

✦ عن ابن عمر - رضى الله عنهما - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لا حسدَ إلا في اثنتين رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَتْلُوهُ آذَاءَ اللَّيْلِ وَآذَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَهُوَ يُنْفِقُهُ آذَاءَ اللَّيْلِ وَآذَاءَ النَّهَارِ" 107.

✦ وعن أبي إمامة الباهلي - رضى الله عنه - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه اقرأوا

103 متفق عليه [البخاري 692، مسلم 850].

104 رواه الطبراني [وقال الألباني صحيح لغيره في صحيح الترغيب والترهيب 729].

105 رواه البيهقي [وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 735].

106 رواه النسائي [وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 736].

107 متفق عليه [البخاري 7529، مسلم 815].

الزهرابين البقرة وسورة آل عمران فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيابتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما اقرأوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة"108، والبطلة السحرة.

✦ وعن عبد الله بن مسعود - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول آلم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف"109.

### 34- أن يكثّر من الذكر والدعاء ومنها

#### الاستغفار:

✦ عن الزبير - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "من أحب أن تسره صحيفته فليكثر فيها من الاستغفار"110.

✦ وعن عبد الله بن يسر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "طوبى لمن وجد في صحيفته استغفار كثير"111.

✦ وعن بلال بن يسار بن زيد قال: حدثني أبي عن جدي أنه سمع رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: "من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غفر له وإن كان فر من الزحف"112.

#### الصلاة على الحبيب صلى الله عليه وسلم:

✦ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ عَشْرًا"113

108 رواه مسلم [مسلم 804].

109 رواه الترمذي [وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 1416].

110 رواه البيهقي [وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 1619].

111 رواه ابن ماجه [وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 1618].

112 رواه أبو داود والترمذي [وقال الألباني صحيح لغيره في صحيح الترغيب والترهيب 1622].

113 رواه مسلم [مسلم 408].

❖ وعن أنس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " من صلى عليَّ واحدةً صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات ورفع له عشر درجات" <sup>114</sup>.

### لا حول ولا قوة إلا بالله:

❖ عن أبي موسى الأشعري - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ قَالَ بلى يا رسول الله فذاك أبي وامى قال: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ" <sup>115</sup>.

❖ وعن معاذ بن جبل - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟ قَالَ وما هو قال: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ" <sup>116</sup>.

### لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين:

❖ عن سعد بن أبي وقاص - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فإنه لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له" <sup>117</sup>.  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عشر أو مائة مرة:

❖ عن أبي أيوب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عشر مرات، كَانَ كَمَنْ أَرَبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ" <sup>118</sup>.

114 رواه أحمد وأحمد والنسائي [وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 1657].

115 متفق عليه [البخاري 4205، مسلم 2704].

116 رواه أحمد وأحمد والطبراني [وقال الألباني صحيح لغيره في صحيح الترغيب والترهيب 1581].

117 رواه الترمذي [وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 1644].

118 متفق عليه [البخاري 6404، مسلم 2693].

❖ **وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:** " من قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الممك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، في يوم مائة مرة، كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به، إلا أحد عمل أكثر من ذلك" <sup>119</sup>.

لا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله:

❖ **عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:** " ما على الأرض أحد يقول: لا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله إلا كفرت عنه خطاياها ولو كانت مثل زبد البحر. " <sup>120</sup>

سبحان الله مائة مرة:

❖ **عن سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:** " أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة؟ فسأله سائل من جلسائه: كيف يكسب أحدنا ألف حسنة؟ قال: يسبح مائة تسبيحة، فيكتب له ألف حسنة، أو يحط عنه ألف خطيئة" <sup>121</sup>.

سبحان الله وبحمده مائة مرة:

❖ **عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:** " من قال: سبحان الله وبحمده، في يوم مائة مرة، حطت خطاياها وإن كانت مثل زبد البحر " <sup>122</sup>.

119 متفق عليه [البخاري 3293، مسلم 2619].

120 رواه الترمذي والنسائي [وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 1569].

121 رواه مسلم 2698.

122 متفق عليه [البخاري 5 640، مسلم 2691].

❖ وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: سئل أي الكلام أفضل؟ قال: " ما اصطفى الله لملائكته أو لعباده: سبحان الله وبحمده"، وفي رواية: إن أحب الكلام إلى الله سبحان الله وبحمده"123.

❖ وعن جابر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قال سبحان الله العظيم وبحمده غُرست له بها نخلة في الجنة"124.

" سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم:

❖ عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " كلمتان حبيبتان إلى الرحمن، خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم"125.

سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ:

❖ عن سيرة بن جندب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أحب الكلام إلى الله أربع: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، لا يضررك بأيهن بدأت"126.

❖ وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لآن أقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، أحب إلي مما طلعت عليه الشمس"127.

❖ وعن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لقيت إبراهيم ليلة أسري بي فقال يا محمد أقرئ امتك مني السلام

123 رواه مسلم 2731.

124 رواه الترمذي [وقال الألباني صحيح لغيره في صحيح الترغيب والترهيب 1540].

125 متفق عليه [البخاري 7563، مسلم 2694].

126 رواه مسلم [مسلم 2731].

127 رواه مسلم 2795.

وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء وأنها قيعان، وأن غراسها سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ" 128.

الحمد لله:

✦ وعن جابر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أفضل الذكر لا إله إلا الله، وأفضل الدعاء الحمد لله" 129.

✦ وعن أَبِي مَالِكٍ الْحَارِثِ بْنِ عَاصِمٍ الْأَشْعَرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُنْ أَوْ تَمَلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالصَّلَاةُ نُورٌ وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ وَالْقُرْآنُ حِجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمَعْتَقُهَا أَوْ مَوْبِقُهَا" 130.

يا ذا الجلال والإكرام:

✦ عن ربيعة بن عامر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلْظُو بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ" 131، وَأَلْظُو أَي الْحُوِّ وَدَاوَمُوا وَأَكْثَرُوا.

قراءة سورة الفاتحة:

✦ عن أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمَعْلِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَأَعْلَمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ السُّورِ فِي الْقُرْآنِ، قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ قُلْتُ لَهُ: أَلَمْ تَقُلْ لَأَعْلَمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ؟ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ" 132.

قراءة سورة الإخلاص:

128 رواه الترمذي [وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 1550].

129 رواه ابن ماجه والنسائي [وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 1526].

130 رواه مسلم 223.

131 رواه أحمد وأحمد والحاكم [وصححه الألباني في صحيح الجامع 1250].

132 رواه البخاري 4474.

❖ عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟ قالوا: وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال: قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن". 133

#### قراءة سورة تبارك:

❖ عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك". 134

❖ وعن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قرأ تبارك الذي بيده الملك كل ليلة منعه الله بها من عذاب القبر". 135

#### 35- إذا طعمت طعاماً أو لبست ثوباً فاحمد الله

❖ عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أكل طعاماً ثم قال الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن لبس ثوباً جديداً فقال: الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر". 136

#### 36- الصيام

❖ صيام رمضان وستة من شوال: عن أبي أيوب الأنصاري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من صام رمضان، ثم أتبعه ستاً من شوال، كان كصيام الدهر". 137

133 رواه مسلم 811.

134 رواه أبو داود والترمذي [وقال الألباني حسن لغيره في صحيح الترغيب والترهيب 1474].

135 رواه النسائي [وقال الألباني حسن في صحيح الترغيب والترهيب 1475].

136 رواه أبو داود والحاكم ولم يقل ما تأخر [وقال الألباني حسن لغيره في صحيح الترغيب والترهيب 2042].

137 رواه مسلم 1164.

❖ صيام ثلاثة أيام من كل شهر: عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال:  
 اوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث "صيام ثلاثة أيام من  
 كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أنام" <sup>138</sup>.  
 - وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم: "صوم ثلاثة من كل شهر، ورمضان إلى رمضان، صوم الدهر  
 139."

- وعن أبي ذر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم: "إذا صمت من الشهر ثلاثاً فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس  
 عشرة" <sup>140</sup>.

❖ صيام يوم عرفة ويوم عاشوراء: عن أبي هريرة - رضي الله عنه -  
 قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "صيام يوم عرفة أحسب على الله  
 أن يكفر السنة التي قبله، والسنة التي بعده، وصيام يوم  
 عاشوراء، أحسب على الله أن يكفر السنة التي قبله" <sup>141</sup>.

❖ صيام يوم في سبيل الله: عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال:  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من صام يوماً في سبيل الله، باعد الله  
 وجهه عن النار سبعين خريفاً" <sup>142</sup>.

### 37- أعمال صالحة يومية تزيد من حسناتك:

❖ الإخلاص: عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم: "إنما الأعمال بالنية وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله

138 متفق عليه [البخاري 1981، مسلم 721].

139 رواه مسلم 1162.

140 رواه أحمد الترمذي والنسائي [وقال الألباني حسن صحيح في صحيح الترغيب والترهيب 1038].

141 رواه مسلم [مسلم 1162].

142 متفق عليه [البخاري 2840، مسلم 1153].

ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هجر إليه".<sup>143</sup>

✦ **بر الوالدين:** عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "رضا الله في رضا الوالد، وسخط الله في سخط الوالد"<sup>144</sup>، وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من سره أن يُمد له في عمره، ويزداد في رزقه؛ فليبر والديه، وليصل رحمه".<sup>145</sup>

✦ **أن يشهد مجلس علم أو ذكر لله:** عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله ويتدرسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذاكرهم الله فيمَن عنده".<sup>146</sup>

- وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل، إلا حفتهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وذاكرهم الله فيمَن عنده".<sup>147</sup>

- وعن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال: قلت: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما غنيمة مجالس الذكر؟ قال " غنيمة مجالس الذكر الجنة".<sup>148</sup>

- وعن سهل بن الحنظلية - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما جلس قوم مجلسا يذكرون الله عز وجل فيه فيقومون حتى يقال لهم قوموا قد غفر الله لكم ذنوبكم وبدلت سيئاتكم حسنات".<sup>149</sup>

143 رواه البخاري (3685/3) ومسلم (1907/3) واللفظ له.

144 رواه الترمذي وابن حبان، وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب حسن لغيره 2501/2.

145 رواه أحمد [وقال الألباني حسن لغيره في صحيح الترغيب والترهيب 2488].

146 رواه مسلم 2699.

147 رواه مسلم 2700.

148 رواه أحمد [وقال الألباني حسن لغيره في صحيح الترغيب والترهيب 1507].

- ♦ **البدء بالسلام ومصافحة المسلمين:** عَنْ سَهْلِ بْنِ حَنيفٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -  
**قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:** " من قال السلام عليكم كُتِبَتْ له عشر  
 حسنات ومن قال السلام عليكم ورحمة الله كُتِبَتْ له عشرون حسنة ومن  
 قال السلام عليكم ورحمة لله وبركاته كُتِبَتْ له ثلثون حسنة".<sup>150</sup>
- **وعن أبي شريح رضي الله عنه أنه قال:** يا رسول الله أخبرني بشيء  
 يوجب لي الجنة قال " طيب الكلام، وبذل السلام، وإطعام الطعام".<sup>151</sup>
- **عَنْ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " الجنة غرماً يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها، أعدها الله لمن  
 أطعم الطعام، وأفشى السلام، وصلى بالليل والناس نيام".<sup>152</sup>
- **وعن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - أن رجلاً سأل النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال:** أي الإسلام خير؟ قال: "تُطْعَمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَيَّ مَنْ  
 عَرَفْتَهُ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ".<sup>153</sup>
- **وعن البراء - رضي الله عنه - قال:** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
 " ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غُفِرَ لهما قبل أن يتفرقا".<sup>154</sup>
- **وعنه - رضي الله عنه - قال:** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إن  
 المؤمن إذا لقي المؤمن فسلم عليه وأخذ بيده فصافحه تناثرت خطاياهما كما يتناثر  
 ورق الشجر".<sup>155</sup>

149 رواه الطبراني [وقال الألباني صحيح لغيره في صحيح الترغيب والترهيب 1506].

150 رواه الطبراني [وقال الألباني صحيح لغيره في صحيح الترغيب والترهيب 2711].

151 رواه الطبراني [وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 2699].

152 رواه ابن حبان [وقال الألباني صحيح لغيره في صحيح الترغيب والترهيب 947].

153 متفق عليه [البخاري 12، مسلم 39].

154 رواه أبو داود والترمذي [وقال الألباني صحيح لغيره في صحيح الترغيب والترهيب 2711].

155 رواه الطبراني [وقال الألباني صحيح لغيره في صحيح الترغيب والترهيب 2720].

❖ سؤال الشهادة بصدق: عن سهل بن حنيف - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ، بَدَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشَّهَدَاءِ، وَإِنْ مَاتَ عَلَيَّ فَرَّاشَهُ".<sup>156</sup>

- وعن أنس بن مالك - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ طَلَبَ الشَّهَادَةَ صَادِقًا، أُعْطِيهَا، وَلَوْ لَمْ تُصَبِّهِ".<sup>157</sup>

❖ سؤال الجنة والاستجارة من النار: عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتِ الْجَنَّةُ اللَّهُمَّ ادْخُلْهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتِ النَّارُ اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ".<sup>158</sup>

❖ حسن الخلق وترك المراء والكذب: عن أبي امامة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنَا زَعِيمُ بَيْتٍ فِي رِبْضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحَقًّا وَبَيْتٍ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكُذْبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحًا وَبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسُنَ خُلُقُهُ".<sup>159</sup>

- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

" لَا يُؤْمِنُ الْعَبْدُ الْإِيمَانَ كُلَّهُ حَتَّى يَتَرَكَ الْكُذْبَ فِي الْمَزَاحَةِ وَالْمِرَاءِ وَإِنْ كَانَ صَادِقًا".<sup>160</sup>

- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

" إِنْ الصَّدَقُ بَرٌّ، وَإِنْ الْبَرُّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لِيَتَحَرَّى الصَّدَقَ

156 رواه مسلم 1909.

157 رواه مسلم 1908.

158 رواه الترمذي و النسائي وابن ماجه [وقال الألباني صحيح لغيره في صحيح الترغيب والترهيب 3654].

159 رواه أبو داود الترمذي و النسائي وابن ماجه [وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 4826].

160 رواه أحمد والطبراني [وقال الألباني صحيح لغيره في صحيح الترغيب والترهيب 2939].

حتى يكتب عند الله صديقا، وإن الكذب فجور، وإن الفجور يهدى إلى النار، وإن العبد ليتحرى الكذب حتى يكتب كذابا " . 161

- **وعن عبادة بن الصامت - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:** " اضمنوا لي ستا اضمن لكم الجنة: اصدقوا إذا حدثتم، وأوفوا إذا وعدتم، وأدوا إذا اتتمتم، وأحفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم " . 162

- **عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:** " ما شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن، وإن الله يفض الفاحش البذيء " . 163

- **وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكثر ما يدخل الجنة؟ فقال: "تقوى الله وحسن الخلق، وسئل عن أكثر ما يدخل النار؟ فقال: الفم والفرج " . 164**

- **وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:** " إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم " . 165

✦ **كظم الغيظ:** **عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:** "ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب" 166 .

161 رواه مسلم 2607 .

162 رواه احمد وابن ابى الدنيا وابن حبان والحاكم والبيهقي [وقال الألباني صحيح لغيره في صحيح الترغيب والترهيب 2925] .

163 رواه الترمذي وابن حبان [وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 2641] .

164 رواه الترمذي وابن حبان [وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 2642] .

165 رواه أبو داود [وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 2643] .

166 رواه البخاري 5763/5 ومسلم 4/2609 .

- وعن معاذ بن أنس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "من كظم غيظًا وهو قادر على أن ينفذه؛ دعاه الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره من الحور العين ما شاء"<sup>167</sup>.

- وعن عبد الله بن عمر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ما من جرعة أعظم أجرًا عند الله من جرعة غيظ كظمها عبد ابتغاء وجه الله"<sup>168</sup>.

❖ **الصدقة:** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدَلٍ تَمْرَةً مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، وَإِنَّ اللَّهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّهَا لِصَاحِبِهَا، كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَلَوْ هُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ"<sup>169</sup>، وفلوه ولد الفرس.

- وعن عدي بن حاتم رضى الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَتِرَ مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِ تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ"<sup>170</sup>.

- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَشَابٌ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ رَبِّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَيْنِ تَحَابَبَا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ طَلَبَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ أَخْفَى حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ"<sup>171</sup>.

167 رواه أبو داود والترمذي وأحمد وقال الالباني في صحيح الترغيب والترهيب حسن لغيره 2753/3 .

168 رواه ابن ماجه وقال الالباني صحيح لغيره في صحيح الترغيب والترهيب 2752/3 .

169 متفق عليه [البخاري 1410 ، مسلم 1014].

170 رواه مسلم 1016 .

171 متفق عليه [البخاري 660، مسلم 1031] .

- وعن رضى الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا أَنْفَقَ الْمُسْلِمُ نَفَقَةً عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ يَحْتَسِبُ بِهَا، كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً".<sup>172</sup>

- وَعَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " كل امرئ في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس ".<sup>173</sup>

❖ **صلة الرحم:** عن أبي ايوب - رضى الله عنه - أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم: أخبرني عملاً يدخلني الجنة؟ قال "تعبُدُ اللهَ ولا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ".<sup>174</sup>

- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إن الرحم شجنة من الرحمن تقول: يارب! إني قُطعتُ، يارب! إني أُسئُ إلي، يارب! إني ظُلُمتُ، يارب! يارب!، فيُجيبها: ألا ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع من قطعك؟"<sup>175</sup> وشجنه بضم او كسر الشين اي متمسكه.

- وعن عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ سَرَهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، أَوْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ".<sup>176</sup>

- وعن أبي امامه - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "صنائع المعروف تقي مصارع السوء وصدقة السر تطفى غضب الرب وصلة الرحم تزيد العمر".<sup>177</sup>

❖ **العفة والصبر:** عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال أن ناساً من الأنصار سألوا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، حَتَّى إِذَا نَفَذَ مَا

172 متفق عليه [البخاري 5351 ، مسلم 1002].

173 رواه أحمد [وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 8702].

174 متفق عليه [البخاري 1396، مسلم 13].

175 رواه أحمد وابن حبان وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب صحيح لغيره 2530/2.

176 متفق عليه [البخاري 2067، مسلم 5725].

177 رواه الطبراني وقال الألباني حسن لغيره في صحيح الترغيب والترهيب 889.

**عنده قال:** " ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم، ومن استعف يعفه الله، ومن يستغن يغنه الله، ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطي الله أحداً عطاءً هو خير وأوسع من الصبر".<sup>178</sup>، **وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:** " إنَّ عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإنَّ الله تعالى إذا أحب قوماً ابتلاهم، فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط"<sup>179</sup>. أقدار الله جارية، وحكمه تعالى نافذ صير العبد أو لم يصبر؛ فمن رضي فله رضي الله وثوابه ومن لم يرضى وسخط فله سخط الله.

✦ **الستر على المسلمين:** **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:** " لا يَسْتُرُ عَبْدٌ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا، إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " .<sup>180</sup>

- **وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:** " المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة"<sup>181</sup>.

- **وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:** " من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه"<sup>182</sup>.

178 روا البخاري(2/1400) ومسلم (1053/2) .

179 رواه ابن ماجه والترمذي وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 3407/3.

180 رواه مسلم 2590.

181 رواه البخاري (6/6551) ومسلم (4/2580).

182 رواه مسلم (4/2699).

﴿ **نصرة المسلم:** عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال " من نصر أخاه المسلم بالغيب؛ نصره الله في الدنيا والآخرة" <sup>183</sup>.

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من رد عن عرض أخيه؛ رد الله عن وجهه النار يوم القيامة" <sup>184</sup>.

وعن جابر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما من امرئ يخذل امرأ مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه، وينتهك فيه من حرمة إلا خذله الله تعالى في موطن يُحب فيه نصرته، وما من أحد ينصر مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه، وينتهك فيه من حرمة إلا نصره الله تعالى في موطن يُحب فيه نصرته".

185

﴿ **التواضع وعدم الكبر والعفو عن الناس:** عن عمرو بن شعيب عن أبي رضي الله عنه عن جده رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يجشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الدر في صور الرجال، يغشاهم الذل من كل مكان، فيساقون الى سجن يقال له (بُؤس)، تملوهم نار الأنيار، يسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال" <sup>186</sup>، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله " <sup>187</sup>.

﴿ **إصلاح بين الناس:** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس قال تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها أو ترفع له

183 رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً، وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب حسن لغيره 2849/3.

184 رواه الترمذي، وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب صحيح لغيره 2848/3.

185 رواه أحمد وأبو داود وحسنه الألباني في صحيح الجامع رقم 5566.

186 رواه النسائي والترمذي، وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 2911/3.

187 رواه مسلم (2588/4)، وعند أبو نعيم في الحلية عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من تواضع لله رفعه " وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم 6038.

عليها متاعه صدقة قال والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة وتميط الأذى عن الطريق صدقة " <sup>188</sup>، ويعدل بين اثنين أي يصلح بينهما.

- وعن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟ قالوا بلى قال: إصلاح ذات البين؛ فإن فساد ذات البين هي الحالقة". <sup>189</sup>

♦ التيسير على المعسر أو التجاوز عنه: عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أنظر معسراً؛ فله كل يوم صدقة قبل أن يحل الدين، فإذا حل الدين فأنظره بعد ذلك فله كل يوم مثليه صدقة" <sup>190</sup>، وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "حوسب رجل ممن كان قبلكم، فلم يوجد له من الخير شيء، إلا أنه كان رجلاً موسراً، فكان يخالط الناس، وكان يأمر غلمانهم أن يتجاوزوا عن المعسر. فقال الله تعالى: نحن أحق بذلك منه تجاوزوا عنه". <sup>191</sup>

♦ الرفق والرحمة: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أنظر معسراً؛ فله كل يوم صدقة قبل أن يحل الدين، فإذا حل الدين فأنظره بعد ذلك فله كل يوم مثليه صدقة" <sup>190</sup>، وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "حوسب رجل ممن كان قبلكم، فلم يوجد له من الخير شيء، إلا أنه كان رجلاً موسراً، فكان يخالط الناس، وكان يأمر غلمانهم أن يتجاوزوا عن المعسر. فقال الله تعالى: نحن أحق بذلك منه تجاوزوا عنه". <sup>191</sup>

♦ الرفق والرحمة: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أنظر معسراً؛ فله كل يوم صدقة قبل أن يحل الدين، فإذا حل الدين فأنظره بعد ذلك فله كل يوم مثليه صدقة" <sup>190</sup>، وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "حوسب رجل ممن كان قبلكم، فلم يوجد له من الخير شيء، إلا أنه كان رجلاً موسراً، فكان يخالط الناس، وكان يأمر غلمانهم أن يتجاوزوا عن المعسر. فقال الله تعالى: نحن أحق بذلك منه تجاوزوا عنه". <sup>191</sup>

♦ الرفق والرحمة: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أنظر معسراً؛ فله كل يوم صدقة قبل أن يحل الدين، فإذا حل الدين فأنظره بعد ذلك فله كل يوم مثليه صدقة" <sup>190</sup>، وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "حوسب رجل ممن كان قبلكم، فلم يوجد له من الخير شيء، إلا أنه كان رجلاً موسراً، فكان يخالط الناس، وكان يأمر غلمانهم أن يتجاوزوا عن المعسر. فقال الله تعالى: نحن أحق بذلك منه تجاوزوا عنه". <sup>191</sup>

188 رواه البخاري 5676 ومسلم واللفظ له 1009.

189 رواه أبو داود والترمذي وابن حبان [وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 2814].

190 رواه أحمد ابن ماجه والحاكم وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 907/1.

191 رواه الترمذي وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم 3154.

192 رواه البخاري (5651/5) ومسلم (2318/4).

193 رواه مسلم (2319/4).

194 رواه أحمد، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه وحسنه الألباني في صحيح الجامع 6248.

- وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِيُعْطِيَ بِالرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْخُرْقِ، وَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا أَعْطَاهُ الرَّفْقَ، مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَجْرُمُونَ الرَّفْقَ، إِلَّا حُرِّمُوا الْخَيْرَ ".<sup>195</sup>

❖ دعاء السوق: عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يَدْخُلُ السُّوقَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ".<sup>196</sup>

❖ القيام بعمل صالح يستمر أجره بعد الموت: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ أَوْ عِلْمٌ يَنْتَفَعُ بِهِ أَوْ وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ ".<sup>197</sup>

❖ عيادة مريض أو زيارة أخ له في الله: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ عَادَ مَرِيضًا أَوْ زَارَ أَخًا لَهُ فِي اللَّهِ نَادَاهُ مُنَادٍ بِأَنْ طُيَّبَ وَطَابَ مِمَّا شَاكَ وَتَبَوَّاتٍ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا ".<sup>198</sup>

- وَعَنْ ثَوْبَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ ".<sup>199</sup>

195 رواه الطبراني [وقال الألباني حسن لغيره في صحيح الترغيب والترهيب 2666].

196 رواه الترمذي وابن ماجه [وقال الألباني حسن لغيره في صحيح الترغيب والترهيب 1694].

197 رواه مسلم 1631.

198 رواه ابن ماجه والترمذي وابن حبان [وقال الألباني صحيح لغيره في صحيح الترغيب والترهيب 3474].

199 رواه مسلم 2568.

وعن علي كرم الله وجهه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " ما من مسلم يعود مسلماً غدوةً إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن عاد عشية؛ صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح، وكان له خريف في الجنة".<sup>200</sup>

- وعن جابر بن عبد الله - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " من عاد مريضاً لم يزل يخوض في الرحمة حتى يجلس، فإذا جلس اغتمس فيها".<sup>201</sup>

### 38- أعمال محرمة ينبغي تجنبها

❖ **الرياء:** عن جُنْدُب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من سمع سمع الله به، ومن يراء يراء الله به "<sup>202</sup>، وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من سمع الناس بعمله؛ سمع الله به مسامع خلقه، وصغره وحقره "<sup>203</sup>، وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما من عبد يقوم في الدنيا مقام سمعة ورياء إلا سمع الله به على رؤوس الخلائق يوم القيامة "<sup>204</sup>. قال المناوي رَحِمَهُ اللهُ (سمع الله به أي يظهر للخلق سريره ويملاً أسماعهم مما انطوى عليه جزاءً وفاقاً).<sup>205</sup>

❖ **الغيبة:** عن المستورد بن شداد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من أكل برجل مسلم أكلة، فإن الله يطعمه مثلها في جهنم، من اكتسى برجل مسلم ثوباً، فإن الله يكسوه مثله من جهنم، ومن قام برجل مسلم مقام سمعة

200 رواه الترمذي وأبو داود [وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 3476].

201 رواه مالك وأحمد وابن حبان [وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 3477].

202 رواه مسلم (2987/4).

203 رواه الطبراني وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 25/1.

204 رواه الطبراني وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب صحيح لغيره 28/1.

205 فيض القدير (242/6).

ورياء، فإن الله يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيامة " 206 أي بسبب اغتيابه أو الوقعة فيه، والأكلة هي اللقمة.

✦ **النميمة:** عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يدخل الجنة نمام" وفي رواية " قنات" 207، والقنات والنمام بمعنى واحد وقيل النمام هو من يكون مع جماعة فينم عليهم والقنات الذي يتسمع عليهم وهم لا يعلمون ثم ينم.

✦ **ذو الوجهين:** عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من كان له وجهان في الدنيا؛ كان له يوم القيامة لسانان من نار" 208. وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من كان ذا لسانين؛ جعل الله له يوم القيامة لسانين من نار" 209.

✦ **كتم العلم:** عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما من رجل يحفظ علماً فكتمه، إلا أتى يوم القيامة ملجماً بلجام من نار" 210.

✦ **من يستمع الى حديث قوم يكرهون أن يسمعه:** عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب في أذنه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ" 211، والآنك هو الرصاص المذاب.

206 رواه أحمد وأبو داود والحاكم صححه الألباني في صحيح الجامع رقم 5959 والسلسلة الصحيحة رقم 931.

207 رواه البخاري 5709 ومسلم 105.

208 رواه أبو داود وابن حبان وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب صحيح لغيره 2949/3.

209 رواه أبي الدنيا والاصفهاني وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب صحيح لغيره 2950/3.

210 رواه ابن ماجه وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم 5589.

211 رواه البخاري 6/6635.

❖ **تتبع عورات المسلمين:** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا معشر من اسلم بلسانه ولم يدخل الإيمان في قلبه، لا تؤذوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فإن من تتبع عورة أخيه المسلم يتتبع الله عورته، ومن تتبعت الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله".<sup>212</sup>

❖ **أذية الجار:** عن سعيد بن أبي شريح رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه"<sup>213</sup>، وبوائقه شره، وعن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "أول خصمين يوم القيامة جاران".<sup>214</sup>

212 رواه الترمذي وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم 7862.

213 رواه البخاري 5670.

214 رواه أحمد واللفظ له والطبراني [وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب 2557].

